

**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190563

UNIVERSAL
LIBRARY

﴿ اطواق الذهب للزمخشري ﴾



(طبع بمطبعة نخبة الاخبار)

سنة

١٣٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل الزاهد السكامل البارع
جار الله العلامة استاذ الهنيا رئيس الافاضل شيخ
العرب والعجم ابوالقاسم محمود بن عمر بن محمد
الزنجشيري رضي الله عنه

اللهم انى اجدك على ما اذلت الى من نعمتك وعلى
ما ازلت عني من نعمتك على انى ما كنت اهلا للاولى
وكنت بالثانية اولى لولا فضل منك سابق جد الحامد
ورائه يقطف وان اعنق فكانه مصفود
يرسف وكرم باسقى شكر الشاكر ينوء من تحته بجناح
مهبض وان حلق فكانه لاصق بالحضيض ثم انى
اجدك جدا بعد جد عودا على بدء واجعل
توفيقك معى ردها وكفى به من ردها على صنيع ما هجس
قط فى ضمير نفس ولا اتصل يوم بظن ولا حدس
من تيسير الفينة التى باحسانك المتظاهر جذبت اليها
بضبعى وبسلطانك القاهر قسرت عليها طبعى

وبظرك الصادق خفت على مجاشمها المتعبة
 وسهلت تكاليفها المتعصبة وفككت من روق
 التبعات عنق ومنت بجل اسارى وعنق ورقيتنى
 الى رتبة القناعة وهى الرتبة العليا وزهدتنى فى الحرص
 على زخارف الدنيا وطيبت نفسى بفوارز اخلافها
 عن الفرار وترضيتها بعد الدرة بالفرار ولما اقترحت
 عليك الاسباب المقصية عن الدار التى اقررت فيها
 المعصية عطفت على فى ذلك عطف حفى وتدار كتنى
 بلطف حفى واصطنعتنى بالنقل الى احب بلادك البك
 واعزها واكرمها عليك وحليتنى بدملح الفخر
 ويسواره حين شرفتنى بحج بيتك وجواره واسالك
 ان تصلى على خاتم انبيائك وسيد احبائك واصفيائك
 محمد وآله عترة الهدى وصحابته زمرة البر والتقى وارغب
 اليك ان تجعل عقيدتى وطويتى وبديحتى ورويتى
 وماخط بنانى وماخطر بجنانى وكل ماالفته من اقوالى
 وكلهمى واسلة مقولى على سنى قلمى خالصة لوجهك
 ومن اجلك مطلوبة بها نفحات سحلك وان تفيض
 على هذه المقالات من البركة والقبول مايبها مهـ
 الجنوب والقبول وان تحفظ فيها مااوجبت للجار
 من حق الذمام والذمار لانها ووجدت فى حرمك
 المطهر وولدت فى حجر بيتك المستر وان تنفع بها
 منشئها وقابسهـا ومقتبسها ودارسهـا انك مولى

كل خير وموليه وخافض كل شئ ومعليه وليس
لما تسخطت عليه قابل ولا راحل حططته حامل *

✽ المقالة الاولى ✽

ما ينخفض البرء عدمه ويتمه اذا رفعه دينه وعلمه
ولا يرفع ماله واهله اذا خفضه فجوره وجهله العلم
هو الاب بل هو للشأى ارب والتقوى هى الام بل هى
الى اللبان اضم فاحرز نفسك فى حرزهما واشدد يدك
بغرزهما يسقك الله نعمة صيبة ويحك حيوة طيبة *

✽ المقالة الثانية ✽

يا ابن آدم اصلك من صلصال كالفخار وفيك مالا يبيعك
من التيه والفخار تارة بالاب والجد واخرى بالدولة
والجد ما اولاك بان لاتصغر خديك ولا تفخخ بجدك
تبصر خليلي مم مر كبك والام منقلبك فخفض من
غلوائك واخل بعض خيلائك *

✽ المقالة الثالثة ✽

عمرك ينقضى مر الأعصار وانت ترجوه مدى الأعصار
ضلة لرأيك الفائل فى ظلك الزائل ما هو الايباض نهارك
فتغمه وسواد ليلك فلانتمه واتبع من ضرب اكباد المطى
حتى اناخ بكنف وطى *

✽ المقالة الرابعة ✽

قد فى طول الاسطوانة وانف مليء من الخبز وانه

وعطف ميال وقيص ذبال وشخص لا يشعر اجر الازار
 من الاجور هوام من الاوزار وان من اعظم الحوب
 فضل الذيل المسحوب يار عن ومثلك العن قل لي
 كم تلحف البطحاء ذيلك وهى عما قليل تلحفك حباؤها
 وتقذف عليك اعباؤها وتثقلك فوق ما اثقلتها وتحملك
 اضعاف ما حملتها *

❖ المقالة الخامسة ❖

يا ابن ابى وامى هات حديث الاياء والامهات وحدث
 عن رجال العشيره وكرام الاخلاء والجيبة من الجار الجنب
 وراس الطنب بالطنب ومن جاثيناه الركب وجار يناه
 فى كشف الكرب ومن رقدنا بالخير ورقدناه وافادنا
 الحكمة وافدناه قد اقتضاهم من اوجد هم ان يغنوا
 وخلت عنهم الديار كأن لم يغنوا وكفى بمكانهم واعظا
 لو صادف من يتعظ وموقظا من الغفلة لو وجد من يستيفظ

❖ المقالة السادسة ❖

عملك الذى علم منه فى عدمه مالا تعلم انت وقد وجد
 ودعاؤك لمن هو اخبر منك بما اردت به مما لم ترد فما هذا
 الرضاء كأنه هدير وما هذا البصراخ الذى اصم به
 جهدير ان كنت ممن ياوى الى السنة دون البدعه
 ولا يلوى على الرياء والسمعة و اردت بذلك وجه العليم
 بما خطر فى قلب العبد وهجس الخبير بما وسوست به

نفسه واوجس من هوى نفسك العمل المشهور
فالكتم الكتم ومن شهوتها الدعاء المنشور فالختم
الختم ان خير النوق والقسى الكتوم وخير الكتاب
والشراب المختوم *

✽ المقالة السابعة ✽

التوضيح كل التوضيح ان تشرف والتكبر كل التكبر
ان تعرف فآثار الحمول على النباهة واستحب الستر على
الوجهة تعش انجي من اظفار الحن واناي عن اضمار
الاحن وان ذا الشرف محسود او حاسد ومحمود
او حاقد وتلك بلية تنقل تحتها الاحشاء ويفعل الله
فيها ما يشاء *

✽ المقالة الثامنة ✽

ما ساعدك لو كنت في سلامة الضمير كسلاسة النهر
وفي النقاء عن الريبة كمرأة الغريبة وفي نقاد الطيبة
كصدر الخطية وفي اخذ الأهبة كالواقع في النهبة لكنك
ذوتكدير كرجرجة الغدير وملطخ بالخباث كخرقة
الطامث وذو عجز وتواني كمكسال الغواني وتارك
للاستعداد كالشاك في المعاد *

✽ المقالة التاسعة ✽

الاخيرك بالشقي المخذول ذي المال المصون والعرض
المذول من لا يبالي اذا سلمت ثروته ان تمزق فروته

والاشبعت خزائنه ان تجوع خزائنه والاخبرك بالسعيد
المنظور ذى الجناح الممطور من خالف تلك السنة
واتخذ المال لعرضه جنة يقول لخازنه انمخ و لو ازنه ارجح
ولنفسه اذا جاشت . كانك تجمدى و اذا طاشت وراءك
تصمدى *

✽ المقالة العاشرة ✽

استمسك بجبل مواخيك ما استمسك باواخيك واصحبه ما
اصحب للمحق واذعن وحل مع اشياعه وظعن فان تنكرت
انحاؤه وترشح بالباطل اناؤه فتعوض من صحبته وان
عوضت الشسع واصطرف بجبله وان اعطيت التسع
فصاحب الصدق اتقع من الترياق النافع وقرين السوء اضر
من السم النافع *

✽ المقالة الحادية عشرة ✽

الشهم الحذر بعيد مطارح الفكر غريب مسارح النظر لا
يرقد ولا يكرى الا وهو يقظان الذكرى يستنبط العظة
من الملح الخفي ويستجلب العبرة من الطرف القصوى فاذا
نظرت الى بنات النعش فاستجلب عبرتك واذارأيت بنى
النعش فاستجلب عبرتك واعلم ان من الجوايز ان تروح
غدا من الجنائز *

✽ المقالة الثانية عشرة ✽

لا تمنع المعون والماعون حتى ينعالك الناعون ان مثل توسعك

على اخيك وقد اضاق وحقنك ماء وجهه ان يهراق مثل
العين الغديقه في حر الرديقه ذاك من ذواب الخيرو النواصي
او حقيق ان يطول به النواصي *

✽ المقالة الثالثة عشرة ✽

يا ايها المستجدي حسبك فبئس الكسب كسبك لا يخلق
الديباجه مثل التعرض للحاجه فليرقع اليسير خصتك ولتكن
القناعة خويصتك واقلل في الناس طمعك تستدم فضل
الله معك *

✽ المقالة الرابعة عشره ✽

خل الوني ودع الهونيا فالامر مما تتوهم اهم والخطب مما
تقدر اطم داع للموت صيت وحى لا محاله ميت وميت منشور
وخلق محشور وعمل محسوب وميران منصوب ومجاز قادم
وكتاب لا يغادر وثواب وكل راجي وعقاب وقل الناجي *

✽ المقالة الخامسة عشرة ✽

الدعة مرة لا تشره اليها نفس حرة ولكن اخلافها مر تضعه
بني من هانت عليه الضعة وكم بين من يستلين مع نيل الشرف
من الشظف وبسختن لاجل الزلف عباء الكلف سواء عليه
القثانة والطيب وتهلل وجه العيش والتقطيب وبين من
هو عبد مقده همته اصابة مستلذة يرضيه بطنه اذا سبع ولا

يسخطه عرضد اذا سبع

✽ المقالة السادسة عشرة ✽

الكريم اذاريم على الضميم نبا والسرى متى سسيم الخسف
ابى والرزين المجتبى بحمالة الحلم ينفر نفرة الوحشى عن
الظلم اشفاقا على ظفره ان يقلم وعلى ظهره ان يكلم وقلما
عرفت الانفة والاباء فى غير من شرفته منه الاباء ولا
خير فيمن لم يطبله عرق وذنوب الكلب دابه طرق *

✽ المقالة السابعة عشرة ✽

الوجه ذوالوقاحة من وجوه الرقاحة يفئى على صاحبه
الاتقال ويفتح له الاقفال ويلقطه الارطاب ويلقمه ما استطاب
ويجسره على قول المنطيق ويبسرله فعل ما لا يطبق وكل
ذى وجه حى ذى لسان عى معتقل لا يشط المقال ولا ينشط
من عقال لا يزال ضيق الذرع بكى الضرع يشبع غيره وهو
طيان ويعطش هو وصاحبه ريان ولكن لا كان من يتوقح
ولا من يترتمح ويترقح فلمهرى ما النائل الوتمح الاماناله الوقح
وايم الله ان الرشحة فى الجبين احسن من الشمم فى العينين
ولان تعز عرضك وما فى سقائك جرعة خير من ان تملك البحر
وما فى وجهك مزعة *

✽ المقالة الثامنة عشرة ✽

عزة النفس وبعد الهمة الموت الاحمر والخطوب المد
لهمة ولكن من غرف منهل الذل فعافه استعذب تقمع العز
وذافه ومن لم يصطل بحر الهيجاء لم يصل الى برد المقتم ومن

لم يصبر على برائث اسد اللقاء لم يصب اطرافا كالانعم وتحت
علم الملك المطاع ذكر السيوف والانطاع ومن لم يقض عليه
عسر يقذه لم يقض له يسر ينقذه وما الحكمة الالهية الا
هى هى وهى القاعدة التى امر عليها العبد ونهى اليوم
عزاء فى كلف وكرب وغدا جزاء بزلف وقرب *

✽ المقالة التاسعة عشرة ✽

احل الناس لابعائه احلمهم عن احبائه بل من عدوه الى
حببه حبيب جنيب لا بلحقه عتاب ولا تائب يترك جزاءه
على ذنبه ويعرك اذاه بجنبه ذاك الذى لم يعره الله قلبا رهينا
بالحقد ولا اودعه الا ضميرا صحيح العقد قطع الله نياط
كل قلب بالشر رهين يزل الخير عنه زليل الجبر عن الرق
الدهين *

✽ المقالة العشرون ✽

المروة خليفة برضا الله خليفة والسخاء سجية بحسن الذكر
حجية ولم ار كالدائه احق بالشناعة ولا يصلح للاخاء الا
ادن السخاء بهم يداوى التلب المريض و بجر العظم
المهيض وهم يريحون عليك النعم اذا غربت و يريحون
عك المحن اذا حزبت *

✽ المقالة الحادية والعشرون ✽

لا تتفجع بما لا تنى تبنى و تقنى و انت تعتنى بعرض ما لا تجتنى
هم الى استشارة عقلك فتبصره و الى استخارة ذهك فتديره

وقل لي اذا شق بصرك واشتد حصرك وعانيت الجذ فشغلك
 عن ردك واوحشت تقريطك فسقط في يدك ما يغني عنك
 حينئذ بنيانك وماذا يجدي عليك قينانك وهل ينفعك
 تخيلك الصنوان وغير الصنوان ام يدفع عنك ما يخرج من
 طلعهما من القنوان *

✽ المقالة الثانية والعشرون ✽

خل عن يدك الباطل واللدد واعتنق الجد والزم الجدد ان
 الله تعالى خلقك جدا لاعتبنا وفطرك ايريز الاخبشا لولا ان
 نفسك بكسبها الحبيث خبشتك وبلطخ عملها السيئ الونتك
 فارسلت عنانك فيما انت عنه مزجور وتوليت بركنك عما
 انت عليه ما جور القاء بيدك الى التهلكة واضاعة لحظك
 في عظيم المهلكة *

✽ المقالة الثالثة والعشرون ✽

احذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع لقول الفيلسوف
 لا يالو ان يتحمق وان يغلو ويتعمق ان استشاره بقوله الفج
 طوح به وراء كل فج مجت مرجم يدعى انه مجتم هو عند
 نفسه المهذب وعند عباد الله المكذب وبنار الله المعذب يزعم
 انه الكيس الذكي واعقل منه النيس الذي ماشئت بالمتظاهر
 بالفلسفة من انواع الركاكة والسفسفة وكيف يصلب
 النبع ممن اليه الطبع يناديه الكفر بمرحبا بك يلصني
 ويقول له الشيطان قد افلحت يا بني *

✽ المقالة الرابعة والعشرون ✽

من العمل كالظهر الدبر ومن لقلب كالجرح الغبر دووى بكل
دواء فلم يجنع واحتيل عليه بكل حيلة فلم تنفع متى رفوت
منه جابنا انتقض على آخر واذا سددت من فساده منخر اجاش
الى مناخر ضاقت عن تدبيره فطن الأناسى واعضل علا
جه على الطبيب النسطاسى فياويلتا من هذا السقام ويا
غوثنا من هذا الداء العقام وما احق بمثلى ان يبيت سليم كلما
تليت الامن اتى الله بقلب سليم *

✽ المقالة الخامسة والعشرون ✽

احرص وفيك بقية على ان تكون لك نفس تقيه فلن
يسعد الا التقي وكل من عداه فهو شقي قبل ان ترى الشيب
المجمل والصلب المهمل والجلد المتشن والراى المتفن والنوء
المتخاذل والوطء المتناقل والرثية فى المفاصل ناهضه والر
عشة للانامل نافضة وقبل ان لاتقدر على ملانت عليه
قادر ولا تصدر عما انت عنه صادر *

✽ المقالة السادسة والعشرون ✽

من استوحش من المنكرات استانس عند السكرات يتلقاه
المليك بالملائك مبشرين بالنضرت والنظر الى الارائك
فطوبى لمن سره المعزوف فاهتر وساء المنكر فاشماز وقام
بامر الله فى اهانة الاشرار وعصب سلتهم وفى اعانة الابرار
ونصب كلمتهم *

❖ المقالة السابعة والعشرون ❖

احق من النعمة من افتخر بالزعامه لم ار اشقى من الزعيم
ولا ابعده منه من الفوز بالنعيم وانى يفوز من ديدنه الهتك
بالابترار وهجيره الفتك بالاحرار لايفتر من اهراع فى
سبيل الطغاة ولا يهداء من اهنطاع قبل البغاة هالك فى
الهوالك خابط فى الظلم الحوالك على اناره العفاء وادر كته
بمجانيتها الضعفاء *

❖ المقالة الثامنة والعشرون ❖

المرائى لمت الله مراعى والجهر بالدعاء جهل بالداعى ومن
لم يدع فى خفية وخيفه فذودعوة سنجيفة ومن لم يراع
ادب الله فيه لم يخف ان صاحبه استعمل فيه السخف ومن جاء
يخفيها ويخاف المدعو فيها فيالها ملحمة ذات نرين مشرقة
ذات نورين قد اخرجتها الحفية من الرياء وادخلتها الحيفة
فى باب الاتقاء ولكن الناس عن التحقيق رقود والنظر الصحيح
فيما بينهم مفقود *

❖ المقالة التاسعة والعشرون ❖

لتكن مشيتك الى المسجد او قر مشية ولتكن خشيتك فى
مشية الصلوة او قر خشية واذكر غرة الملك العزيز ولا
تنس ماجاء من حديث الازيز وانظر بين يدي اى جبار انت
مائل ولاى مكارنت مقاتل لعمر كمارتب رتوب الكعب فى
مثل هذا الموضع الصعب الاعبد حرامنا بت مثبت بالقول

النابت او اه من خوف العقاب او اب تو اب الى نيل الثواب
 و ثاب ركاض خيله حلبات الطاعه رواض نفسه على
 بذل الاستطاعه *

❖ المقالة الثلثون ❖

الدنيا ادوار والناس اطوار فالبس كل يوم بحسب ما فيه
 من الطوارق و كل قوم بقدر ما لهم من الطرايق فلن
 تجرى الايام على امنيتك ولن تنزل الاقوام على قضيتك
 ولن تشايحك الدنيا الى ماتروم وان ساعدتك فساعدتها
 لاتدوم *

❖ المقالة الحادية والثلثون ❖

قلبك آمن وجاشك متطامن ورايك في الشهوات باثر
 وشوقك الى ما عند الله فاطر وانت مترفه مترف اطيب
 قطف لك مخترف في اكناف السعة رافع ولاخلاف
 الضعة راضع وفي تيه الغفلة هائم كانك احدى البهائم
 ما هذا خلق المؤمن ولا هكذا صفة الموقن المؤمن راهب
 راغب ساغب لاغب ذو هيئة بذة محتم من كل لذة
 ان رأى من نفسه جماح الجرم وجر وان احس منها مطمعا
 القمها الحجر *

❖ المقالة الثانية والثلثون ❖

الا احدنك عن بلد الشوم ذاك بلد الوالى الغشوم اغشم
 من خوافر الخيول واحطم من جواحف السيول واجفي

من هارياح البوارح واضر من السنين الجوائح يحجب ان
تصعد كلمات الدعاء وان تهبط بركات السماء فاياك وبلد الجور
وان كنت اعز من بيضة البلد واحظى اهله بالمال المثر
والولد وتوقع ان تسقط فيه الطيور النواعق وتأخذ اهله
الرجفة والصواعق *

✽ المقالة الثالثة والنثون ✽

يا عبد الدينار والدرهم متى انت عتيقهما ويا سبر الحرص
والطمع متى انت طليقهما هيهات لاعتاق الا ان تكاتب
على دينك الممزق ولا اطلاق الا ان تفسدى بخيرك الملق
يا من يشبعه القرص ماهذا الحرص ويا من ترويه الجرع
ماهذا الجزع ستعلم غدا اذا تقدمت ان ليس لك الا ما قدمت
واذا بقيت المنون لم ينفعك المال والبنون ما يصنع بالقناطير
المقنطرة وما يريد من البهجة والفرح نازل ظل هذه
السرحة *

✽ المقالة الرابعة والنثون ✽

لا تنفع بالشرف التالذ وهو شرف الوالد واضمم الى التالذ
طريفا حتى تكون بهما شريفا ولا تدل بشرف ابيك ما لم تدل
بشرف فيك ان مجد الاب ليس بمجد اذا كنت في نفسك
تخبرني مجد الفرق بين شرفي ابيك ونفسك كالفرق بين
رزقي يومك وامسك ورزق الامس لا يسد اليوم كابد
وطن يسدها ابدًا *

✽ المقالة الخامسة والثلاثون ✽

لله عبد انفه الى طاعة الله مخزوم وقوله بالتوكل عليه مجزوم
لا يقرع ضنبوبه الى غير قبايه ولا يقعع الاحلقة بابه ولا يزل
ظفرا عن عتبه فرقا من توجه لامعتبه منكمش اذباله مشهر
مائل تمتل حيث امر لما امر :

✽ المقالة السادسة والثلاثون ✽

كب الله على مناخر من زكى نفسه في مفاخر على انه رب
مساخر يعدها الناس مفاخر يقول الرجل جدى فلان
وانا ممن يقدمه السلطان وابوه عبد لبعض العصاة مسخر
ومن قدمه السلطان فهو المؤخر الاصيل من رسخ في ثرى
الطاعة عرقه والمقدم من احرز قصب السبق سبقه *

✽ المقالة السابعة والثلاثون ✽

امش في دينك تحت راية السلطان. ولا تقنع بالروايه عن
فلان وفلان فما الاسد المحتجب في عرينه اعز من الرجل
المحتج على قرينه وما العنز الجربا تحت الشمال البليل اذل
من المقلد عند صاحب الدليل ومن تبع في اصول الدين
تقليده فقد ضيع وراء الباب المربح اقليده وجامع الروايات
الكثيرة ولا حجة عنده مقوا وقر ظهره بالخطب واغفل زنده
ان كان للضلال ام فالتقاييد امه قلد الله حبلنا من مسد
من بقصده ويؤمه

✽ المقالة الثامنة والنشون ✽

لمل فرسى رهان مثل الحق والبرهان لله درهما متخاصرين
ولاعد متهماتناصرين اصطحبا غير مبانين اصطحاب ابانين
من شديده بجزهما فقد اعتر بعزهما ومن زل عنهما فهو
من الذلة اذل ومن القه اقل *

✽ المقالة التاسعة والثلاثون ✽

ايها الشيخ الشيب ناهيك به ناهيا فالى اراك ساهيا لاهيا
ابق على نفسك واربع فهذه اخرى المراحل الاربع ومن
بلغ رابعة المراحل فقد بلغ من الحياة الساحل وما بعدها
الالمورد الذى ليس لاحد عنه مصدر ولازيد من عمرو لو
روده اجدر هو لعمر الله مشرع جميع الناس فيه تشرع
واحقهم بالاستعداد له من شارفه واو لاهم بالاشفاق منه
من قارفه *

✽ المقالة الاربعون ✽

القاضى تعمل فيه الرشوة مالا تعمل فى الشارب النشو ان
اتسه فسكران ميلا وطربا وان فاته فتكلان ويلا وحربا
كان لم يسمع ان الرشوة من السحت وان السحت ماخوذ
من السحت وان آكله ممن يسحت الله بئلاته ومن جملة
من ينحت الله اثلاته آية نار يورث حين يقسم ويورث
يقدم نصيبه ونصيب من نصبه على حقوق ذوى الفروض
والعصبة سمي القاضى وهو السم القاضى *

❖ المقالة الحادية والاربعون ❖

في اقامة فرائض الله فجاهد وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاهد ولا يلفتنك ان الفرائض لها الفضل عند التفاضل ولها الحصل يوم التفاضل عن ان تكون معتدا بالسنن معتقدا انها من الجن متمسكا بالاداب متمسكا منها بالاهداب متماديا في اخذها متفاديا عن نبذها فكل موقر محجل وان كان الاغردونه المحجل ومن اقتحمت عينه الادب وحقره لم تكن السنة عنده موقرة ومن لم يوقر السنة ولم يحلمها لم يعرف قدر الفريضة ومحلمها *

❖ المقالة الثانية والاربعون ❖

رضى الله عن العلماء الخاشين من الله وحسابه الماشين على سبيل محمد صل الله عليه وسلم واصحابه المتواصين بالحق قبلما يحيصون عن فجأة الرحب الى ثنيات المضايق ولا يحيدون عن نهجه اللهب الى بنيات الطرايق في افواهم بينض بواتر على رقاب المبطلين وفي ايديهم سمر عواتر في ثغر المعطلين جمعوا الى الدين الحنيفي العلم الحنفي والى العلم الحنفي الحلم الا حنفي فنفسهم رواسى الحلم وقلوبهم معادن العلم لله بلادها من جبال وقار بحاث معادنها يرجع باوقار لعمر كماعمار ساحة الارض الاعمالها بالسنة والقرض اولئك العلماء حق العلماء وسائرهم كالغناء يطفو على الماء فلا تسهمم الا بالحملة والرواة وادعهم زواامل الكتاب والدواة *

✽ المقالة الثالثة والاربعون ✽

ما لعلماء السوء جمعوا عزائم الشرع ودونوها ثم رخصوا
فيها الامراء السوء وهوونوها ليتهم اذا لم يرعوا شروطها لم
يعفوها واذا لم يسمعوها كما هي لم يجمعوها بل انما حفظوا
وعلقوا وصفقوا وحلقوا ليقيموا المال وييسروا ويفقروا
الايام ويعسروا اذ انشبو اظفارهم في نشب فمن يخلص
وان قالوا لا نفعل او يزداد كذا فن ينقص دراربع ختالة
تحتها ملؤها ذراريح قتالة واكم واسعة فيها اصلال لاسعة
واقلام كانها ازلام وقتوى يعمل بها الجاهل فيتوى فان وازنت
بين هؤلاء وبين الشرط وجدت الشرط بعد من الشطط حين
لم يطلبوا بالدين الدنيا ولم يثيروا الفتنة بالفتيا *

✽ المقالة الرابعة والاربعون ✽

هب انك اتقيت الكبار التي نصت وتجنبت العظام التي
قصت وريضت نفسك مع الرائضين على ان لا تخوض مع
الخائضين فما قولك في هنات توجد منك وانت ذاهل و
في هفوات تصدر عنك وانت غافل ولعلك ممزق الشلو
ماء كول والى المواخذة باقترافها موكول فمثلك مثل الريبال
في محاماته على الاشبال يصد عن التصدى لها البطل الحميس
بل يرد عن مرابضها الحميس ثم يصحح ابو الشبل والنمل
الى ابنه كالخبل وهى باوصاله مطيفة كأنما كسته تطيفة
فما اغنى عنه زياده حتى تم للنمل كياهه *

❖ المقالة الخامسة والاربعون ❖

من لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب كفيه وبات تيملم على
دفيه حزنا على ما فرط منه من التحفظ واسفا على ما فرط فيه
من التلغظ ولو كان اللسان مخزونا لم يكن الفواد مخزونا
وقلنا يحرس مهجته من لا يحرس لهجته ولن نجد على
السراميننا الا بكل امانة قمينا *

❖ المقالة السادسة والاربعون ❖

امر الله الروح الامين ان يصيح مع الملائكة بآمين اذا دعى
المتقى لآخيه بظهر الغيب عن نصح القلب ونصح الجيب
على ان الاخوة في الله يستوى فيها المحضر والمغيب ولا
يختلف في مراعاتها البعيد والقريب وذلك لان المعنى فيها
واحد وان اختلفت بصاحبها الاحوال وتصرف به الحل
والترحال وهو القصد بها الى وجه الله الكريم والاعراض
عن كل عرض لثيم *

❖ المقالة السابعة والاربعون ❖

الحازم من لم يزل على جده لم يزل عنه الى ضده وذو الرأى
الجزل من ليس في شىء من الهزل وكيف يكون حازما من هو
مازح هيهات البون بينهما نازح وكفاك ان المزح مقلوب
الحزم كما ان المزج مقلوب الحزم رب كلمة منك غمستك في
الذنوب وافرغت على اخيك ملاء الذنوب فان كان حرا
زرعت الغمر في سويدائه وان كان عبدا نزعتم المهابة من

أحشائه وتقول انها هي مزاحة ولعلك في ان لا تقول لها
مزاحة ويحك يا تلعبه لو علمت ما في الدعابه لاطمت باطرحها
نهاتك ولما غررت بها لهاتك اسرك اذا داعبت الرجل
فضحك ولم تشعر انه بذلك فضحك حيث اعلم لو فطنت لاعلامه
انك الشيخ المضحوك من كلامه وذلك ما ليس به خفاء
انه من صفات السخفاء *

❖ المقالة الثامنة والاربعون ❖

الجد في الامور والتشمير وانضاج الرأي والتخمير وترك
الهوادة والادهان والمضبط البليغ والاتقان والسعي
المنكمش عند استكفاء المهمل والخطو الوساع دون استدفاع
الملم جبلة لا يبلغ مداها الا ابن احداها من كان سديد الشيمه
شديد الشكيمه يتجلد على علاقته والبليد يتعلل ويخوض
احشاء الحوادث والنكد بتسلل *

❖ المقالة التاسعة والاربعون ❖

مضطرب النهار في المعاش منبطح الليل على الفراش على ذلك
طوى بيضه وسوده حتى انحلت السنون عوده ذلك همه
وسدمه ليس الا ان حدث بغيره قال كلا حيوه طويله
ولا طائل وجان مطلوب بطوائل فياويله وعوله اذارأى
المطلع وهوله *

❖ المقالة الخمسون ❖

لله بلاد عبد مكي ذى منتسب زكى قام عند مطلع سهيل قبل

ان يقوض خباء الليل فذكر الله تعالى وحده وثني عليه و
مجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطاق بالبيت
الحرام واستلم واعتنق المستجار والملتزم وتيمن بالمقام وزمزم
واتى الحطيم فدعا تحت الميزاب ثم تنحى فاقبل على الاحزاب
فصف قدميه في يمين الحجر الى ان طلع مستطير الفجر *

✽ المقالة الحادية والخمسون ✽

رب دعاء ودمعة من اجل رياء وسمعه فلا يزيد هينك كل داع
دامع العين ولا تفترا اذا سمعت بسر القين ولا تثق فالدين خال
عن ثقائه واين من يتق لله حق ثقائه واعلم ان اكثر الامور
مموه ظاهره جميل وباطنه مشوه واستعد بالله من شر ما انت
راء فالدنيا كل يوم الى وراء *

✽ المقالة الثانية والخمسون ✽

ايها الملك لا تغرنك اعلام منصورة واعناق اليك مصوره
والخيول التي خلفك وامامك تجف واحشاء من حولك من
خوفك ترتجف والوامر المطاعة والامور المستطاعة وانك
مستقل لكبيرها مستقبل لكثيرها ولا تنس ان فوقك امرا
عظيما امرك هذا اليه امير و امرانا هيا امرك ونهيك لدية
نهى وامير وان اقل ما يلزمك ان تهابه كما يهابك ادنى عبدك
وان لا ينفك معفرين خضوعا لعزة سلطانه خذاك وان
يصدك عن بعض كبرك كبرياءه وتعلم ان لا مشية لك والامر
كله ما يشاؤه *

✽ المقالة الثالثة والخمسون ✽

ثقتك بقول الطبيب مرض اشد من مرضك وابعداك من
الانتهاه الى غرضك فان مرضت فابدأ بصرك وثن بالشكر
على خلوك ومرك فان استعذبك الوصب واستعذك النصب
فارفع يديك الى من يداويك ولا يداويك الامن بالداء مبتليك وانما
يشفيك التحنى له والخشوع ليس يوحنا ويختشوع ما الطبيب
الاتبع تجربة وبائع ما في اجربة وربما ادبرت بك تدابير
وعقرتك عقايره فابغض الاطباء فاكثرهم اما عبد الطبيعة
واما عبد الصليب في البيعة *

✽ المقالة الرابعة والخمسون ✽

مل عن القسوط مع الاقساط و عليك من الامور بالاوساط
ودع الغلو والتقصير الى القصد وقدر تقدير داور في السرد
ومتكلف من الطاعة مادون الاستطاعة فمن اولها الطاقة
كلها اوشك ان يملها وادع نفسك الى التقري ولا ترجع
القهمري فلان تترك فيها بقية خير من ان تجدها بطية ولا تنس
حظها من الحمام فذلك سبب التمام *

✽ المقالة الخامسة والخمسون ✽

رب مطيق يود غدا لو لم يكن بمطيق ومنطيق بقول ياليتني
كنت غير منطيق وقد يجوز على السراط من هو مفحم
والنفوه في كبه النار مفحم وما يدريك لعل باقلا وائل ويسحب
على وجهه سبحان وائل فلا تغبطن الخطيب المشقق فلعل

تشقيق الخطب كان خيرا له من تشقيق الخطب ولا الشاعر
المفلق في قصائده فقد سمع ما جاء في اللسان وحصائمه *

✽ المقالة السادسة والخمسون ✽

الجنون فنون والفنون جنون حسبك فن فذهو في اداء
طاعتك اذاتك وحظك الذي يستوى عليه عباداتك وما
عداه فمحسنه رائق لولا انه عائق واليه القلب نازع الا انه
وازع وان فنا من العلم انت به جاهل خير من علم انت به
عن العمل ذاهل وكأين من فن يغتم كل في وليس من
الآخرة في شئ *

✽ المقالة السابعة والخمسون ✽

ان قيل لك هل لك في شخص كالصنم ورخص كالغنم وبياض
مجرد وخدم مورد ونقر مرتل وخصر مبتل وطرف فيه
كحل وصوت فيه حجل وفي اعضاء لا يبين من بنين وابناء
بنين وفي بنات السكة الحجر والسكة من امهات التمر
وفي الارحيات العياطل واللاحقيات الحق والاباطل قلت
بل فيك اشد الهل وتهال كالمسنت الى الغيث المنهل وان
عرض عليك وجه من وجوه الخير فمرض او باب من ابواب
البر فمرض او ذكرت آيات الله فغنود نفور او شكرت الاء الله
فكنود كفور بنى على هوى الدنيا طبعك وغرس على
استحبابها تبعك فان جرى حديثها طاب لك الحديث وانبعث
منك الباعث الحثيث واما حديث الآخرة فغث سمعك يحجه
وكان في صدرك منه سنانا يزجه *

❖ المقالة الثامنة والخمسون ❖

موسر يشع بالنوال ومعسر يلح في السؤال اذا التقيا فجنديلان
يصطكان وجيلتان من الضراثر تحتكان هذا كز شحيح
غير مغوان له في وجه الصعلوك فحيح افغوان وذلك ملح
ملحف محف مجحف له دق بالوجنتين دق القصار بالمجنتين
ان منح تبشيش وتطلق وتبصص وتلق وان منع اخذ
بالمخانيق ورعى بالمخانيق *

❖ المقالة التاسعة والخمسون ❖

دبر المعاش والمعاد يازير سلمى وسعاد فليس من اعتاد المضاجع
كمن ارتاد المناجع ولا من الف الملاعب كمن كلف المتاعب
الكيس متجلد متصلب فيما يجدي عليه متقلب والعاجز متقاعد
متعاس عما يجب فيه التيقظ متعاس فكس ياكسلان في
امريك ولا تعجز ونصيبك من داريك فاحرز ولا تبغ في
متصرفاتك الاطيب الجنة والقرب من النجاة *

❖ المقالة الستون ❖

ابن ادم نزق عجول لا يزول ينزو ويجول يحسب ان نزقه
هو الذي رزقه وان عجله مما اخر اجله وان نزوه وطيشه
يطيبان عيشه وان جولانه وتردده يجمعان مبدده ان قيل
توقف يارجل وتوقر يا عجل طار في الشعاف متوقلا وغار
في الشعاب متوغلا وليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها
في المشيمة واكثر الاخلاق خلق منها الوقار والثرق *

❖ المقالة الحادية والستون ❖

ما كان في ذمتك من قرض فاقضه وما كان لك من خصم
على وجه الارض فارضه ولا تقل ايان الاقي الدين فانك
ملاقيه عما قريب فحاسب به وكفى به من حسيب والله والله
الخصم الالد وله المحال الاشد وحسبك بربك خصيما فلا ترد
عليه خصوما وبعضيانك اياه وصما فلا تضمم اليه وصوما
وهب انك تقول ان ربي الاكرم فما تقول فيمن هو
من اللؤم الام *

❖ المقالة الثانية والستون ❖

رحم الله امرأ ثم ابوه ورحم واتي الله الذي يناشده و الرحم
والف في يساره وعسرتة من عرف بخلافه في اسرته لم يحمله
ذلك على ان يطوى عنه كشيحا او يضرب عن تعهده صفحا
او يشق كما يشق العصا او يترك الرمي من ورائه بالخصي إلا ان
الالفة مع العشيرة من الكلفة العسيرة والحر من يحامي على
ذوى القربى ولا يتحاما هم كتحامي الاملس للجبر باوليس
كذلك الافرع نبعة معدية وذو نفس مستهدية مهديّة *

❖ المقالة الثالثة والستون ❖

ماء شرب دنقا بعد صاف كمد فوع الى جور بعد انصاف
منهل العدل اصفي من المرآة بعد الصقال ومن قريحة البليغ
الصابغ في المقال ومورد الجور اكر من هناء الطال ومن
الوعد الممزوج بالطلال المنصف يبغض حق اخيه فيوليه
والجار مشوف به فلا يخليه *

✽ المقالة الرابعة والستون ✽

سبت وعرامك ماخط عارضيه مشيب وشخت وغرامك
رداء شبابه قشيب مالى اراك صعب المراس جامع الراس
كأئن وافد المشيب لم بخطمك وكأئن ارتقاء السن لم بخطمك
الشيخوخة تكسب اهلها سمنا وانت ما كسبك الا بمنا
لو علمت اى وفدحل بوفدك لتبرقت حياء من وفدك ولكن
محيالك لم يتعلم الحياء ولم يتهمج من حروفه الحياء ولا الياء تثب
الى الشر كما تثب الظباء وتلهث الى اللهو كما يلهث الظماء
ان جمجم الباطل فاسمع من سمع وان همهم الحق كأئنك
بلا سمع حلت نفسك على الرياضات وهى ريشة ومن
يجتلب اللبء من اللبوءة المغيضة *

✽ المقالة الخامسة والستون ✽

العلم صعب والجهل منه اصعب والتقى تعب والفجور منه
اتعب الصعب ما عقبك الفجعات والتعب ما جر عليك
التبعات مع المتقى عدة كفلاء بتوهين خطبه وتوهين صعبه
وشيك النفسى والثناء الجميل فى عاجله والنجاة والثواب
الجزيل فى آجله لانه ممن نظر فى الحقايق وتقطن واستشف
ضماير الامور واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعى الحق
واصاخ ولم يسد عن اجتماع دعوته الصماخ *

✽ المقالة السادسة والستون ✽

كل آخذ بالاحتياط غير ناكب عن الصراط وكل بخير متقى

متخبر منتق لا يصطفى الا الفاعع من الالوان ولا يصطفى النار
ذات الدخان يقول ان اول العمى ان ارعى حول الحمى
وان هذا اليردني وان ذلك مما يجرح ديني وانه وانه فلا
يزال يخشى الظنة كالحافي السالك للطريق الشائك *

❖ المقالة السابعة والستون ❖

احنك الغراب وهو اسود غريب احلك ام حالك يا غريب
كيف لا يسود حال البعيد عن اقربيه ولا يبيض لمة المفارق
لامه وابيه ما غلب غريب الا ونصره غريب وما اصبح
مغترب الا وخذه ترب لا يعد في اهل الفطن من بعد عن الاهل
والوطن ورضى لنفسه ان تترامى به الاسفار ويتقاذف به
القفار جازعا من بلد الى بلد نازعا الى مال وولد ليقان انه
جواله مدرب جوابة مجرب بلى ان الغربية دربة لولا انها
كربة والسفر اغتنام الا انه اغتنام ولكن المسافر المهاجر
الى الله غازي في سبيله او حاجا لبيته زار القبر برسوله هو المسافر
المسعود العز بناصيته معقود *

❖ المقالة الثامنة والستون ❖

خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون فحدث ان حدثت
بافضل من الصمت وزين حديثك بالوقار وحسن السمعت
وارسل حدسك في اساق انايب السمهرى ولا تقرع في
ارسالها ظنايب المهزى ان الطيش في الكلام بترجم
عن خفة الاحلام وما دخل الرفق شيئا الا زانه ولا زان
المتكلم الا الرزانه *

✽ المقالة التاسعة والستون ✽

ايها الشيخ الموطأ العقب المتفخ بالكنية واللقب اذار كبت
مهريا او شهريا فلا تتخذ قول حاتم ظهريا واحذر العقاب
ولا تذر العقاب واعلم ان مساوى اخلاق الرجال استعداد
الركبان للرجال *

✽ المقالة السبعون ✽

الحرص ما يحرص ادم الخراص ويفرض الاعراض بالفراض
وهو والله داعية الدنو من المطمع الدني كما ان القناعة سبب
السمو الى المطمع السني تماسك القانع يريك الترب في حلتى
المترب* وتهالك الحريص يريك المترب في طمرى الترب فاذا
صبا الى الحرص الصابون فاغسل عنه ثوبك بالحرص
والصابون ان نقاء العرض من الحرص والطمع هو النقاء
من كل دنس وطبع *

✽ المقالة الحادية والسبعون ✽

الكيس كل الكيس والعاجز كل العاجز من هتف به داعى
العقل فلباه بالسعى الناجز ومن قعد به التضجيع معتلا
بالهوى الحاجز *

✽ المقالة الثانية والسبعون ✽

الديناخدع والناس بدع والموت لا ينجومنه الاعصم الصدع
فخذ ان شئت وان شئت فدع *

❖ المقالة الثالثة والسبعون ❖

مالمرء باصغريه قلبه ولسانه المرء باكبريه علمه وایمانه ومايعنى
عنه اصغراه اذاخانہ اكبراه وان اعز ماين دفي اياس بعض
ذككته وماين فكي قس معشار لسنه *

❖ المقالة الرابعة والسبعون ❖

ايها العبد المذال ما هذا البرد المذال وما هذا الخد الاصعر
والطرف الاصور يا هذا سوا جفانك فلعل القصار يدق
اكفانك *

❖ المقالة الخامسة والسبعون ❖

رب سلاح يقول لحامله ضعني ورب كلمة تقول لقائلها دعني
ان اسلة اللسان تنفذ مالا تنفذ الاسل وتأخذ مالا تأخذ
القنا العسل وايم الله ان سفع مصون الماء اشد من سفك
محقون الدماء فايك وفلتات الكلم الالمتدبر منها بغير ولم *

❖ المقالة السادسة والسبعون ❖

لن ينال الله اعطاف تنهافت ولا اطراف تتماوت ولكن
يناله قلب شققا من النار يتلظى وشوقا الى الجنة يتشظى
وخلوص نية بالعمل مشفوع وشك باليقين مدفوع *

❖ المقالة السابعة والسبعون ❖

العلم للعالم كالمطر للباني والعمل للعالم كالرشاء للسانى ومن
لامطر له لم يستو بناؤه ومن لارشاء له لم يرتو ظمأؤه فن
اراذ ان يكون الكامل فليكن العالم العامل *

❖ المقالة الثامنة والسبعون ❖

بتم تفقهون فظلمتم تفكهمون فمن ثم زل عندكم التوفيق
وطال عليكم الطريق ويحكم اشرعكم اكثركم تخرجوا و
اربعكم احسنكم تخرجوا واورعكم *

❖ المقالة التاسعة والسبعون ❖

تتعلب في دين الله رجال فجهز من كلماتهم جنود مجندة
وجرد من السنتهم سيوف مهندة ونكس لهم رؤس الصيد
وخفض لهم اجنحة الصناديد وادهن آخرون فضربت بهم
الالكالب وبالت عليهم الثعالب وفرستهم الانياب
والاظافر وداستهم الاخفاف والحوافر *

❖ المقالة الثمانون ❖

املا عينك من زينة هذه الكواكب واجلهمها في جملة
هذه العجائب متفكرا في قدرة مقدرها متدبرا في حكمة
مدبرها قبل ان يسافر بك التدر ويحال بينك وبين النظر *

❖ المقالة الحادية والثمانون ❖

من لك بالعيشة الراضية مع الحياة الماضية هيهات ماههنا
هنيء وليس مع المضى امر مضى وانما يسعد ولا يشقى
طلب ما لا ينفد ويبقى *

❖ المقالة الثانية والثمانون ❖

اشعر قلبك حلاوة العفة وارده على الاكتفاء بالعفة فان
مازادها جربك على الشبهات وربما ابتلاك بصغار الترهات

ولاخير اليوم في الرخاء والرغد لمن تنزل به الشديدة
ضحوة الغد *

✽ المقالة الثالثة والثمانون ✽

ليتهم اذ لم يأثروا بالمعروف لم يتكبوه واذ لم ينهوا عن
المنكر لم يرتكبوه يغدون على الدنيا حراصا كاسباع تغدو
نخاسا العيث حيثما ساروا والحيف كيفما داروا طوبى
لمن اتاه بريد الموت بالاشخاص قبل ان يفتح ناظريه على
هؤلاء الاشخاص *

✽ المقالة الرابعة والثمانون ✽

يا مغرور لا عمل مبرور ويا شقي لا صدر نقي و
كله كدر مثلك لا يرضى به احد فهل يرضى به الا احد
الصمد *

✽ المقالة الخامسة والثمانون ✽

كم ادلت الغفلة من الفطنة واطلت الاصطلاء بنار الفتنة
وكأئن زلت بك القدم ثم لم تفرع السن من الندم ليت شعري
متى تنتبه من رقدتك ومتى تنتعش من صرعتك *

✽ المقالة السادسة والثمانون ✽

رب علوم لا تنفع واعمال لا ترفع وليس لاهلها منها الا كيد
القرايح وكدح الجوارح فاهلا بمن استخلص العلوم الدينيه
والخلص الاعمال بالنيه *

✽ المقالة السابعة والثمانون ✽

رب موصوف بالكارم والمساعي وهو معروف بالكاره
والمساوي ومنعوت بالحلم الراسي والعلم الراسخ وهو منها
على اميال وراسخ حسبك بهذا الشطط منزلا للسخط *

✽ المقالة الثامنة والثمانون ✽

الاجداد ابلتهم الاجداث والاباء اكلتهم الابدان والابناء
عما قليل انباء فقيم الحرص على ظل قالص ومقيل انت عنه
غدا شاخص *

✽ المقالة التاسعة والثمانون ✽

الا ان حق الثامن له حق السنن ولا اعلى من رب العرش
واسنى ولا احسن من اسمائه الحسنى فاستفرغ في تجيده طوقك
واجتهد ان لا يكون ممجد فوقك *

✽ المقالة التسعون ✽

قصر اجل وطول امل وتقصير في عمل شدا اقل السهو
قلوب القوم وخاط عيونهم كرى النوم فحجوا عن النظر
والاعتبار وزلوا عن الابصار والاستبصار *

✽ المقالة الحادية والتسعون ✽

يا دنيا كم لك من اكباد جرمي ومن اجفان قرحي تفجعا
للمصوب من فراقك فوق رؤس عشاقك على ان نكباتك
لا تحصى وشكياتهم عدد الحصى *

❖ المقالة الثانية والتسعون ❖

هذه الدار بساكنها غدار فاهرب منها واعلم ان الهرب
منها اسلم ولا تنج بهذه العقوه ان كنت تخاف الشقوه ولا
تطمع في خيرها ان الخير في غيرها *

❖ المقالة الثالثة والتسعون ❖

رزق مبسوط ومقدر وشرب صاف ومكدر ورجل
يخسو الماء القراح وآخر درت له اللقاح وما أتى هذا من عجز
ووهن ولا أتى ذلك من فضل وذكاء وذهن ما هذا الا قضاء
من ييده الملكوت ومشية من اليه الكتاب الموقوت *

❖ المقالة الرابعة والتسعون ❖

يقطر الحلال الطيب والحرام غزير صيب ولما طاب ونزر
خبير مما خبث وغزر كم من آكل حل رضيع اعدله طعام
من ضريع ومسقى كاس الرحيق بشرب بعذاب الحريق *

❖ المقالة الخامسة والتسعون ❖

صديقك من ينصحك ولحميك وينضح عنك وعن حريمك
فان كنت صديق نفسك فلم اخطاها نصحك ولم تخطاها
نضحك بلي ان نصحك لها ان تمتعها بالملاعب ونضحك
عنها ان تمتعها من المتاعب هذا لعمري ظلم منك وعدوان
ونضح كنصح امة بنى عدوان *

✽ المقالة السادسة والتسعون ✽

خف الزاد وجف المزاد وطال السبيل و حار الدليل وما
يدريك علام تقدم اثبت ام نزل بك القدم *

✽ المقالة السابعة والتسعون ✽

لا تخطب المرأة لحسنها ولكن لحصنها فان اجتمع الحصن
والجمان فذاك هو الكمال واكمل من ذلك ان تعيش
حصورا وان عمرت عصورا *

✽ المقالة الثامنة والتسعون ✽

يا جود العين كأنك بغراب البين اين ادمعك الذوائب وقد
شابك منك الذوائب تعشش ام الردى وتبيض حيث تطلع
الشعرات البيض لم يبق الا الحمل على الالة الحدباء والطرح
تحت الرمل والحصباء *

✽ المقالة التاسعة والتسعون ✽

ما اهل النجاة والخلص الا اهل الوفاء والاخلاص الذين
اوفوا لله بالمواثيق واخلصوا دينهم بعد التصديق فليت
شعري من اين يرجو انه ممن ينجو من هو يوما فيوما اغدر
وحاله ساعة فساعة اقدر *

✽ المقالة المائة ✽

لم ترض لشرابك الا ان يروق وان يصفى ويصفق والارميت
بمجاخته وربما انحيت على زجاجته فكيف رضيت لدينك
بالقذى والمؤمن لا يرضى لدينه بذا *

✽ تمت الاطواق ✽

قد تم والله الحمد طبع كتاب النصايح الصغار ويسمى اطواق الذهب ويسمى كتاب المقالات وهو مائة مقالة مسجوعة في الزهد والموعظة والحكمة والنصايح الباهرة وحسن العبارات من انشاء استاذ الزمان رئيس الافاضل شيخ العرب والعجم جار الله العلامة فخر خوازم ابى القاسم محمود ابن عمر ابن محمد الزمخشري انشأها في جوار الكعبة عظم الله حرمها حين كان مجاوراً وهذا الكتاب مقدم تأليفه على تأليف الكشاف لأن العلامة نقل بعض عبارات من كتابه هذا في الكشاف في سورة البقره وكان هذا الطبع الجليل بمطبعة نخبة الاخبار بيومبى في بهندى بازار قريباً من مسجد النواب اياز بمحلة نظامبوره على ذمة صاحب المطبعة المذكوره سليل العلماء الضايد و خلاصة السادات الصيد ندى الرى السيد والفكر الحميد السيد محمد رشيد ابن المرحوم السيد داود السعدى وقد اعنتى في تصحيحه على حسب الاستطاعه وصار ختامه في او اخر شهر شعبان المعظم من عام ثلثمائة و اربعة بعد الألف من الهجرة الشريفة النبويه على صاحبها افضل الصلاة وازكى

